

## اللقاء المفتوح الثاني والعشرون لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

يمسح الخبر. الحمد لله رب العالمين والسلام على محمد وعلى الله وصحبه وسلم كثيرا. حديث من قالها لك الناس هذا في الصحيحين. هذا متفق على صحته. وآآختلف العلماء في ضبطه وفي معناه من قال لك الناس فهو اهلكم او من قال هلك الناس فهو اهلكم ظبط بالوجهين فهو - 00:00:00

لكم على انه خبر وعلى انه اهلكم على انه فعل. فعلى المعنى الاول فهو اهلكم اي او هو اول الهاكلين. اذا كان الناس هالكين فهو اول الهاكلين. وعلى المعنى الثاني فهو اهلكم. اي - 00:00:30

هو الذي اهلكم وجر اليهم البلاء وجر اليهم الهالك. لانه باعجابه بنفسه كان سببا في هلاك الناس. والعلماء يختلفون ايضا في معنى والقصد في هذا الخبر. فمن قال هذا على وجه - 00:00:50

خبرية وان الناس فيهم هلاك فيهم ظلال فيهم انحراف كان هذا جائزا لم يكن هذا ممنوعا. ومن قال هذا على وجه الاعجاب بنفسه ينقص الاحتقار للآخرين. كان هذا مذموما. لان بعذ الناس يقول الناس هل اشاره الى - 00:01:10

بنفسه الاعجاب بعمله. والى تنقص الناس واحتقارهم. وكأنه يثنى على انا لا يوجد صالح الا هو. ولا يوجد ناجي الا هو. ولا يوجد خير الا هو. ولا يوجد مستقيم الا هو ففي هذه الحالة يكون من الهاكلين. وفي مسند الامام احمد بسند صحيح حديث ابن عمر - 00:01:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعاظم في نفسه او اغتال في مشيته لقي الله وهو عليه في غضبان. فقوله صلى الله عليه وسلم من تعاظم في نفسه تعاظم في النفس كبيرة من الكبائر - 00:02:00

وهذا يوجد في طبقة من المغرورين بانفسهم ومعجبين باعمالهم. اللي يتتصورون انهم اوتاد من اوتاد الدين بمعنى لو ذهبوا لذهب الدين كله وان الدين قائم عليه ما قام على غيرهم. والانسان مهما عمل من الاعمال يزدرى ذلك - 00:02:20

ويحترق ولا يستكثر في جانب فضل الله عليه. الله جل وعلا يقول ولو لا ثباتك لقد كدت ترکن اليهم شيئا قليلا. فلو وكل الله جل وعلا العبد الى نفسه ما بقيت له قائمة. ولا هلك - 00:02:40

في الدعاء المأثور اللهم رحمتك ارجو فلا تكلي الى نفسي طرفة عين وكل ما تفعلوا وما تقدموا فهذا من فضل الله عليك. ولذلك يقول الله جل وعلا ولو لا فضل الله عليكم ورحمته - 00:03:00

ما زکی منکم من احد ابدا. فضل الله على العبد عظيم. ومن اعظم فضل على العبد على الاطلاق ومنتها على بالدخول في الاسلام. ثم تتبیته على ذلك. ثم الاجتهد في الاعمال - 00:03:20

الصالحة وبقدر ما تبرا العبد من حوله ومن قوته بقدر ما يزيده الله جل وعلا ثباتا وقوه ويقينا وتصديقا ولجوءا الى الله وتعلقا بالله جل وعلا. وبقدر ما يعجب العبد بعمله - 00:03:40

بقدر ما يتخلى الله جل وعلا عنه ويكل الى نفسه. وحين يبتلى بالهموم والاحزان والانصاب وسلط عليه الشياطين. وعادة مثل هذا ما يثبت. في اول ابتلاء يسقط. لان هذا ما تعلق بالله جل وعلا. ولا حق مقال اياك نعبد - 00:04:00

وياك نستعين. فقوله جل وعلا اياك نعبد اي لا نعبد الا اياك. وتقديم المعمول هنا على العامل الحصر اي لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا بك. وحين القى ابراهيم في النار ماذا قال؟ قال حسبنا الله ونعم - 00:04:20

الوكيل لم يلتفت قلبه الى غير الله جل وعلا. وحين قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان الناس قد جمعوا لك فاخشوه. قال حسبنا الله

ونعم الوكيل لم يلتفت قلبه الى غير الله جل وعلا. بقدر التفات العبد الى المخلوق بقدر ما يخذل. اذا انقطعت - 00:04:40

عبد عن الورى تعلق بالرب الكريم رجاؤه فاصبح حرا عزة وقناعة على وجهه انواره وضياؤه بالخلق اطماء نفسه وبعد ما يرتو وطال عناؤه فلا ترجو الا الله في الخطب وحده ولو صح في خل الصفاء صفاء - 00:05:00

ولذلك يقول ابن عقيل الحنفي لا تنظر الى الناس عند ازدحام عند ابواب المساجد. ولا في لبيك اللهم لبيك. ولكن انظرهم عند مواطنة اعداء الشريعة وعند حدوث المصائب والنكبات والشدائد. اي الى من يفزعون؟ وبمن يتعلقون - 00:05:20

الانسان ربما لو كان له جاء او لاهله جاء او قرابة او قوة في نسب او قوة في عسكرية او قوة في اه قبلية ربما يلتجأ اليه ويتعلق بهم. او لا - 00:05:50

جاء عند السلطان اصيب بمصيبة رمى تعلق قلبه باقاربه فيخذل. لانه لابد ان يتطرق قلبه بالله جل وعلا لان الله ان لم يسر هذا لم يتيسر. ربما اقرب الناس اليك يتسلط عليك. ويكون اشد الناس عداوة لك - 00:06:10

وتتأمل في سير الانبياء وتعلقهم بالله جل وعلا فهذا ما يذكر الله جل وعلا عن نبيه نوح واتلوا عليه نبا نوح وقال لقومي يا قومي كان ابو بكر عليكم مقامي وتذكريني بآيات الله فعلى الله توكلت فاجتمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم - 00:06:30

ثم اقضوا الي ولا تنتظرون. هذا يعلن التحدي للجميع. بثقتهم بالله جل وعلا وتعلقهم به وهذا النبي صلى الله عليه وسلم مع ما يلاقى من الشدائدين. وحين اخرج من مكة وذهب الى الطائف واراد ان يعود من الطائف الى - 00:06:50

مكة منعه قومه حتى دخل بجوار المطعم بن عدي وحين دخل بجوار المطعم امر بالهجرة بعد ذاك فهاجر الى المدينة كان على قلبه معلقا بالله جل وعلا وحين ذهب الى الغار ومعه ابو بكر الصديق فقال له نظر رجل ورآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ تعلق بالله - 00:07:10

جل وعلا. وتتأمل في سير الانبياء الذين لهم ارتباط ولهم موروث من موروث النبي صلى الله عليه وسلم تعلقهم وتوكلهم على الله جل وعلا. وتنقصهم واحتقارهم لانفسهم. وانهم لا شيء منهم الا من الله جل وعلا. كان يقول بشر الحافي بئس العبد - 00:07:30

الذى لا يعرف ربه الا في مطعمه ومشريبه. يعني تعرف ربك بما انعم الله عليك بالاسلام؟ نعمه الثبات نعمه نعمه العقيدة. هذى اعظم من نعم المأكل ونعم اه المشرب. والامام احمد رحمة الله تعالى من قوة توكله على الله تعلقه به. حين ادخل - 00:07:50

المعتصم وكان بيدي ورجله السلاسل وكان يمشي ببطء قال له معتصم تكلم يا احمد ولا تخف. فقال الامام احمد خاف والله لقد ادخلت عليك وما في قلبي مثقال ذرة من خوف - 00:08:10

لكن هو ما ترى يعني واسار يديه ورجليه من السلاسل اه تقلها. وهذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى حين ذهب الى مصر و كانوا قد اعدوا العدة لقتله. وحين يأتي بعض المحبين له يطالب بالرجوع كان - 00:08:30

فاستنى واخذ التراب بيده ونفخ قال انهم لك التراب. انهم لك التراب. لان هؤلاء المتعلقوون بالله جل وعلا. وبقدر سليمان العبد وقوته بالقضاء والقدر خيره وشره بقدر ما يكون تعلقه بالله جل وعلا وهو يعلم ان ما اصابه لم يكن لاخطئه - 00:08:50

وما اخطأه لم يكن ليصيبه. كما قال الله جل وعلا ما اصاب مصيبة في الارض ولا في انفسهم الا في كتاب. من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله اه يسيرا - 00:09:10

والله جل وعلا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم والتي ينظر الى قلوبكم والى اعمالكم. فالقلوب بصدقها ونصحها ونقاوتها وطهارتها ليس في القلب في القلب حسد وليس في القلب قلب غل على المسلمين وليس في القلب اعجاب وليس في - 00:09:20

القلب اه محاولة نكر المسلمين. القلب اه نقى للمسلمين طار للمسلمين. لا يريد بهم الا الخير لا ينظر الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم والى اه اعمالكم. ولذلك في حديث آآ عبد العزيز ابي حازم - 00:09:40

سعد عن ابيه في صحيح الامام اه البخاري عن ابيه عن سالم ابن سعد اه ان النبي صلى الله عليه قال جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا - 00:10:00

رجل فقال ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا حري ان نكح اي ينكح وان شفع ان يشفع وان قال اي استمع لقوله فسكت النبي صلى الله

عليه وسلم ثم مر رجل اخر فقال ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا حري نكاح - 00:10:10

لا ينكح وان شفع الا يستمع لقوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملة الارض من مثل هذا. مع ان الذي يقول هذا النكاح ينكح ويشفع هو ميزان الصحابة. رضي الله عنهم الذين كانوا جالسين عند النبي صلى الله عليه و - 00:10:30

وسلم. من اول شفع يشفع. وان قال استمع لقوله. والثاني شفعا لا يشفع. ومع ذلك هذا الذي يظنونه الصحابة اقل قدر من الاول قال هذا خير من ملة الارض من مثل هذا ولذلك في صحيح الامام مسلم حديث الاعلى عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم

رب اشعث ذي طمرين - 00:10:50

مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره. اي اللي ما لها من الصدق في القمح واللي ما عنده من اليقين واللي ما عنده من المحبة لله وللرسول صلى الله عليه - 00:11:10

عليه وسلم. ومن ثم يقول ابو بكر المزنی رحمه الله تعالى عن ابی بکر الصدیق ما سبّقهم. بكثرة صوم ولا صلاة. ولكن سبّقهم بشيء وقر في قلبي وهذا الذي وقر في قلبه هو حب الله. حب الرسول صلى الله عليه وسلم. ولذلك يقول الله جل وعلا والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم - 00:11:20

وجل اي خائفة مشفقة يخافون الا يقبل ذلك منهم. وكل من كان بالله يعرف كان منه اخواف من كان بالاعرب كان منه اخواف. وهذا احد الاسرار وكثير من الاخوان يسألوا اجينا اكثرا من مرة - 00:11:40

لماذا ارتفع اقوام في عصر السلف ولم يرتفع اخرون لما لا هم من المعاملة مع الله جل وعلا ليست القضية ظواهر وليس القضية قضية ثرثرة وليس القضية قضية كثرة اعمال هذى امور محمودة لكن في شيء وراء ذلك وصدق النية الاخلاص - 00:12:00

اصل الله جل وعلا. كما قال الله جل وعلا عن قوم انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا اه شکورا. ولا جعل الله لهم القبول. ولذلك ننتقل للامام احمد رحمة الله تعالى من نشرتي بعده ارسله عبد الوهاب الوراق فقيل له يعني ليس بذلك كانوا يقللوا من علمه قال لكن معه ورع ان يمنع - 00:12:20

ان يقل على الله ما لا يعلم. وحين سئل الامام احمد رحمة معروف الكرخي فاثنى عليه خيرا. فقلل بعض الحاضرين من علمه. قال وهل يراد من العلم الا ما واصل اليه معروف الا ما واصل ما واصل للمعروف ما هو؟ هو العمل بالعلم. خشية الله والتقوى ومسارعة - 00:12:40

الى طاعته يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اي دعاكما يحييكم اي لما في حياتكم ولما فيه عزكم ولما فيه رفعتكم ولذلك يقول المتوجزي في صدر خاطر فصله يقول انه على قدر اجلالكم لله جلكم وعلى قدر تعظيمكم واحترامكم - 00:13:00

يعظم قدركم وحرمتكم. وقد ادركت والله من افق عمره في العلم الى ان كبرت سنه فتهاون في الحدود فكانوا لا يلتفتون اليه مع غزاره علمه وقوته مجاهدته. وادركت من كان يراقب الله في صبوته - 00:13:20

مع قصوره الى ذلك العالم. مع قصوره الى ذلك العالم. فعظم الله وقده في القلوب. حتى علقته النفوس. ووصفته بما يزيد على ما فيه من الخير. ومن ثم ايضا هو - 00:13:50

تقول بالله عليك يا مرفوع القدر بالتقوى لا تبع عزها بذل المعاشي وصابر عطش الهوى فيها جيرا مشتهى وان امضى واذا بلغت النهاية من الصبر فاحتكم وقل فهذا مقام من لو اقسم على الله لابره. ومتى ما اشتد عطش - 00:14:10

الى ما تهوى. فابسط انامل الرجا الى من عنده الري الكامل. وقل قد عيل صبر الطبع في سنينها العجاف. فعجل لي العام الذي فيه اغاثه واعصر قل لي من انت؟ وما عملك؟ والى اي شيء ارتفع - 00:14:30

قدرك يا من لا يصبر لحظة عما يشتهي. بالله عليك اتدرى من الرجل؟ الرجل والله من اذا خلا بالحرام وقدر عليه وتقلل عطشا اليه. نظر الى نظر المولى اليه. فذهب عنه العطش. كان - 00:14:47

انك لا تتركه لله. الا ما لا تشتتهي. او ما لا تقدر عليه. او ما لا طاقة لك به. هيئات هيهات لا نلت ولاية الله. حتى تكون معاملتك لله. حتى تكون معاملة خالصة لله. فتترك اقاربك. تصر - 00:15:07

المشتهراتك وتترك شهواتك. هذا كله بنتجوي في صيد الخاطر. القضية قضية معاملة مع الله جل وعلا لابد من تصحيح الاعمال.

الاعجاب يؤدي بالعبد الى الانحراف. والى الظلال والى الانكاس. وهذا من اسباب التقلبات الموجودة - 00:15:27

حيث لا علاقة قرار لكثير من الخلق. يتقلبون مرة في الشمال مرة في الجنوب. ولا يثبتون على شيء ثم يلتمسون الاعذار لانفسهم بان

هذا من باب الاجتهاد. الاجتهاد ليس الانكاس. فرق بين الجهاد الاجتهاد وبين الانكاس. الاجتهاد في المسائل العلمية - 00:15:47

اتفاقية اه تقول اليوم ان الاحمد ينقض الوضوء تبين له ما ينقض لحم اه مس الذكر ينقض الوضوء مرة يقول لا ينقض هذا سهام انا

مشاعر كبيرة مساء رسوم مساء العقائد ومساء المناهج تتغير باسرها كل هذا من باب ميليشيات هذا لا قيمة له. وليس هذا من

الاجتهاد فيه هذا من - 00:16:07

بإذن الله جل وعلا ودين الله واحد. ودين الله واحد. وهذا من اسباب عدم ثقة الناس اليوم كثير من المنتسبين للعلم لاننا ندري ما هو

عليه. يجرهم الى منهج ثم يضلون من اجل هذا المنهج. ثم بعد سنتين - 00:16:27

ثلاث سنوات ينقلب على ما هم عليه. من اه مما كانوا عليه. كانوا من قبل ائمة الابرار يشبهون بالصحابة الانصار ثم بقدرة قادر

يصبحون خوارج. ظالين ومنحرفين. طيب هو من الغنات الينا بعد تقول لا كنت من قبل تبين - 00:16:45

عليه من قبل والصواب. طيب هو ما يدرينا. ما دام هذى التقلبات موجودة في ارض الواقع. اذا الانسان يقول ثم يرجع عنه غدا.

والاسباب كثيرة منها الرياء. شيخ قد يكون عنده ريا. يتطلع لمدح الناس الى ثنائهم - 00:17:05

ما يريد من احد ان يذمه. اذا لما اقوم بقضية او مسألة او ثاروا على التراجع. اللي لله ما يتراجع لشيء ولكن في الحديث المشهور ان

كان في لين النبي صلى الله عليه وسلم يقول لوضعوا الشمس بيمنه والقمر بيساره على ان ارجع ما رجعت لانه على الحق يرجع -

00:17:25

لن يعبدوا الله ما يعبدوا الناس. وهذا يعبد الجمورو ما يعبد الله. فالذى يعبد الله لا يبالي. وافقه فلان وعلان ولذلك لما قيل لاسحاق

يقرر مسألة ان اخاك احمد بن حنبل يوافق في ذلك؟ قال ما علمت ان احدا يوافقني - 00:17:45

يعني ما قلت هذا القول بان فلانا او علانا يوافقون على ذلك وما يهم؟ ما دمت انتي على الحق لا يظرنى الا يوفقني احد ومن شأن

اهل الخير في كل عصر ان يكونوا قلة. ومن شأنهم الا يضرهم. من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي - 00:18:05

امر الله تبارك وتعالى. ومن اسباب التقلبات ايضا والضلال والانحراف الاعجاب. بعض الناس عنده اعجاب داخلي بعمله. يعني تصور

انه افضل انه غيره وما عنده معرفة بفضل الله عليه. فمثل هذا عادة ما يثبت ويسقط في اول محك - 00:18:25

الانسان يتواضع لربه. وقد يظهر هذا على فلتات بعض الناس. كالرجل الذي قال والله لا يغفر الله لفلان وقبضه الله جل وعلا قال من ذا

الذى تعلى على؟ الا اغفر لفلان. اني قد غفرت له واحببت عملك. فغفر للمفترط - 00:18:45

من ظاهر والخير والصلاح احبط عمل والقى في النار. لان معجب بعمله فذاه الى التنقض واحتقار الاخرين. والى العبد لا بد يتواضع

لربه جل وعلا. وان يلح على الله جل وعلا ان يكفي شر نفسه. وكان من اه الاذكار التي - 00:19:05

النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها الصحابة كما يعلمه السورة من القرآن. ان الحمد لله نحمده ونستعينه. ان الحمد لله ونستغفره

نعود بالله من شرور افسنا ومن سينات اعمالنا. ونعود بالله من شرور افسنا ومن سينات اعمالنا. وكان من دعاء النبي صلى الله عليه

وسلم اللهم اتنا - 00:19:25

تقواها وزكها انت خير من زكها. انت وليها اه مولاهما. ضمعة علم لا ينفع. قلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعوة لا يستجاب لها. وهذا

الحديث الذي قبل كل اهما في صحيح الامام اه مسلم. لذلك يقول ابن القيم في نظم هذا المعنى - 00:19:45

وسل العيادة من التكبر والهوى. فهما لكل الشر جامعتان. وهما يصدان الفتى عن كل طرق الخير في قلبه يا رجال. فتراء يمنعه هو

تارة. وآخرى الكبر ثم يتقيان. والله ما في نار الا ساكن هذا - 00:20:05

الاصلين فاسئل ساكنى النيران. وسل العيادة من اثنتين هما اللتان بهلك هذا الخلق كافلتان. شر النفوس وسيء اعمالى ما والله اعظم

منهما شراني. ولقد اتى هذا التعوذ منهما في خطبة المبعوث بالقرآن. لو كان يدري العبد ان مصابه - 00:20:25

في هذه الدنيا هما الشراني جعل التعوذ منها ديدان حتى تراه داخل الاكفان. نعم. احسن الله اليك اشتريت ارضا وفي نيتني ان ابيعها متى ما احتجت الى المال. فهل عليها زكاة؟ زكاة - 00:20:45

راضي على اربعة اقسام. زكاة الاراضي على اربعة اقسام. القسم الاول ان يشتري ارض للسكنى حاضرا او مستقبلا. يشتري الارض للسكنى حاضرا او مستقبلا هذه لا زكاة فيها. باتفاق الائمة الاربعة. الحالة الثانية - 00:21:05

ان يشتري ارضا بقصد التجارة. فهو يبيع ويشتري اشتراها لبيعها. ويتجه بها. وهو يبيع ويشتري في الاراضي بهذه يزكيها. والارض تابعة للمال. اذا كان المال عنده له ستة اشهر مثلا. واشتري - 00:21:35

الارض يبيع ويشتري التجارة بعد ستة اشهر يزكي. اذا كان باقي على المال فيحول عليه حول شهران يزكي بعد شهرين لأن هذه العرقد اعدت للتجارة. وهذا ايضا قول الائمة الاربعة في هذه الصورة. الصورة الثالثة - 00:22:05

ان يشتري الارض انتظارا لزمن الغلاء لا يريد بيعها ولا يريد عمارتها. انما ينتظر بها زمن الغلاء فلو اتي الى شخص يريد الشراء الان ما بعد. يعلم ان هذا الموقع له حظوة في المستقبل - 00:22:25

والان لا يباع الا بثمن زهيد. وغدا سباع بثمن مرتفع. فالصواب في هذه الصورة انه اذا باع وقت زمن الغرائز يزكي لسنة واحدة عن سنة واحدة. يزكي رسالة واحد عن سنة واحدة وهذا مذهب الامام مالك رحمه الله. ولعله في هذه الصورة اقوى المذاهب - 00:22:55

الحالة الرابعة الرجل المتردد تارة يعد الى التجارة تارة يعودها للسكنة تارة يقول ادعها تحفظ ما لي وليس له نية هي جاهزة لشيء من ذلك. فهذا لا زكاة عليه. ولو باع بعد عام او عامين لا يزكي - 00:23:25

لان النية لم تتم خض للزكاة. كثير من الناس لا يفرق بينما اعد للبيع وبينما اعد للتجارة. الزكاة تجد في مواعدها للبيع صحيح انا هذا بيتي لو اعده الان للبيع ثم يمضي عليه عام ما اشتري - 00:23:55

ثم بعده عام ثانى بعثه ما عليه زكاة. يعني ما اعدت للتجارة. اعدت للبيع. فمن عنده ارض يريد التخلص منها. يريد قيمتها للزواج او لشراء سيارة او لاشتري ارضا في موقع اخر. فهذا هذه الارض التي - 00:24:25

لان هذه الارض لم تعد للتجارة انما اعدت اه للبيع كذلك ينبع على مسألة مهمة وهي اموال المحتجزة عند المحاكم الصغار واصحاب المواريث ونحو ذلك هذى اموال لا زكاة فيها حتى يتم قبضه لها. لأنهم عاجزون عن التصرف فيها. ونعرف ان - 00:24:45

شروط الزكاة خمسة. فمن ذلك تمام الملك. وهؤلاء لم يتموا على هذا المال. فإذا قبض وحال عليه الحول وجدت فيه الزكاة اما اموال الصغار والمجانين وامثال هؤلاء فالزكاة فيها واجبة - 00:25:15

يصح قوله العلماء وقول الجمهور كمالك والشافعي واحمد خلافا لابي حنيفة قد كان عمر رضي الله عنه يقول تجد في اموال اليتامي حتى لا تأكلها الصدقة شرطا تكون مقدورة متيسرة موجودة عند وكيله او عند غيره. اما اذا كانت محجوزة او متعطلة - 00:25:45

ومن ثم من له مال عنده مماثل. من له مال عنده مماثل. حل الحول ولم يعطه. ثم قبض بعد سنتين ثلاث سنوات عشر سنوات. فهذا عند ابن تيمية لا زكاة فيه مطلقا. فهذا عند ابن تيمية لا زكاة فيه مطلقا - 00:26:15

اذا قبضته تستقبل به حولا جديدا. واما على مذهب الامام احمد فانك تزكي سنة واحدة اما على مذهب الامام احمد فانك تزكيه لسنة واحدة. وهذا قد يكون احوط قول شيخ - 00:26:35

اقوى من حيث الاستدلال. لأن شروط الزكاة ولم يتم ملكي على هذا المال. فمذهب احمد احمر اقوى واظهر؟ نعم. شيخ ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ ايها الصحابة - 00:26:55

اربعة خير السرايا اربع مئة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب انتا عشر الف اين اجد هذا الحديث لامهات الكتب هذا الحديث خير الصحابة اربعة الرجل محمد رحمه الله تعالى في مسنده وظاهر اسناد الصحة - 00:27:15

ولكته معلول. والصواب فيه الارسال عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم دون ذكر ابن عباس وهذا الصواب في هذا الخبر الارشاد اما الحديث الاخر يخرج من عدن ابين فهو غير هذا الحديث. ليس هذا هو هذا. كلاما عن ابن عباس - 00:27:45

يا اخوي الامام احمد في مسنده. عن عبد الرزاق. قال حدثنا ابن النعمان الافطش عن وهب ابن منبه عن ابن عباس وهذا اسناد

صحيح. وهذا اسناد صحيح. والمنذر ابن النعمان - 00:28:15

وتفه يحيى ابن معين رحمه الله. وهذا مذكور في التاريخ البخاري الكبير للبخاري ولن يضاعفه احد. فيبقى انه ثقة عبد الرزاق معروف. وهو بمنبه معروف هلا رباعي. ولفظ يخرج من عدن ابي اثنى عشر الف ينتصرون الله ورسوله هم خير من بين - 00:28:45

بيتهم. سلام عليكم شيخ وردت احاديث في بعض مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الراية كانت سوداء وفي بعضها وفي بعضها انه مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله. محمد رسول الله ما صحة الا حديث الواردة في هذا الباب؟ كل الاحاديث

الواردة في الرايات معلولة - 00:29:15

الحديثة الواردة في انها سوداء. والحديث الواردة في انها بيضاء. كذلك في الالوية كلها معلولة ولا يصح من ذلك شيء. وقد تتفقى

بالمجموع هذا ممكن. ولكن في من صح صحة الحديث الذي رواه احمد وابن ماجة وجماعة من طريق عبد الرزاق - 00:29:35

عن الثوري عن خالد الحذا عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرجبي عن ثوبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل عند كنزم ثلاثة. كلهم ابن خليفة. ثم لا يكون الى واحد منهم - 00:30:05

ثم تخرج الرايات السود من قبل المشرق. فيقتلونكم قتلا لم يقتلوا قوم قال وذكر شيل ما احفظه ثم قال فاذا رأيتموه فبایعوه او حبوا على الثلج. فانه خليفة الله المهدى. هذا الرجال كلهم ثقات حفاظ - 00:30:35

ودخل بظاهر جماعة من المتأخرین فصححوه. فسمع بعضهم من بعض ولكن سئل عنه الامام احمد رحمة الله تعالى فانكره. كثير من علق على قول الامام احمد يقول لا وجه له وهذا من كلام المتأخرین طبعا - 00:31:05

لانه لم تظهر له علة لا وجه له. قص الامام احمد رحمة الله بانكاره. لعله يرى ان هذا من المرويات عبد الرزاق عن الثوري في مكة

ومرويات عبد الرزاق عن سفيان معلولة في مكة عبد الرزاق اذا روى عن الثوري في - 00:31:35

ولعله تبين لمن احد ان هذا منها فلذلك ان ترى عبد الرزاق يخطئ على الثوري كثيرا فمن ذلك فننقضه لغسل الجنابة والحيضة. لفظة الحيضة الشاذة لابن اخطاء عبد الرزاق على الثوري. في الاذان وضع الاصبعين في - 00:31:55

في الاذان. هذا من اخطاء عبد الرزاق على الثوري. والرواية عند الترمذى وصححها شاذة. فعلها منها لكن للحديث طريق اخر قوية صحيحة عند الحاكم موقوفة مختصرة من غير طريق عبد الرزاق عن سفيان. عن خالد الحدة عن ابي قلابة عن ثوبان. عن ثوبان

موقوفا - 00:32:15

وهذا له حكم مرفوع. وهذا له حكم المرفوع. لانه لما جاء الاجتهاد في مثل هذا قال العراق قال الحافظ العراقي في الفيته وما اتى عن صاحب بحث لا يقال رأي الحكم والرفع على - 00:32:45

ما قال في المحصول نحو من اتى فالحاكم الرفع لهذا اثبت. ولعل هذا هو اقوى شيء في هذا اه الباب وفيها ايضا الطرق والحديث عنها في هذا الموضوع هذا موقوف ليس مرسلا. ما يتقارب الخبر المفقود - 00:33:05

لا هو هذا اهل المرفوع. هذا اهل المرفوع. المرفوع نفس الطريق واحد. سفيان عن خالد الحداد عن ابي قلابة عن الاسم الربى عن عبد الرزاق رفع وغيره اوقفه ومن اوقف اصح. مختصرنا ما رواه مطولا - 00:33:26

يا شيخ ما هو المنهج الصحيح في تلقي العلم عن من عرف بشيء من الضلالات؟ او كان تلقي العلم الشرعي عنه مع كون هذا العلم قد لا تؤثر ضلالات للعقيدة الاخ يسأل عن من؟ كيف تلتقي العلم؟ عن من يخالف مثلا - 00:33:46

في بعض المسائل العقائدية وفي المنهج وهذا فيه تفصيل ان هذا الجواب يشخص على مسألة هل يوجد غيره ام لا يوجد غيره؟ واذا كان لا يوجد غيره هل هذا في علم يتعلق ببدعته وظلالته وانحرافه؟ اما ان هذا الجانب لا يتعلق لا ببيعته ولا بظلاله ولا بانحرافه - 00:34:06

محمد ابن سيرين كمان في مقدمة صحيح الامام مسلم يقول ان هذا العلم دين فانظروا من تأخذون ولان المعلم يبقى تأثيره على الطالب مهما ادعى الطالب انه لا يتأثر ومن ثم كان ائمة السلف يحذرون من الاخذ عن اهل الاهواء - 00:34:36

حتى لا يصيبك شيء من بدعهم واظهارهم. وكان ينهون عن مجالستهم. بل كان بعضهم ينهى عن الاستماع اليهم مطلقا. وكان الواحد من اهل البدع يأتي الى بعض ائمة السلف يقول اقرأ عليك آية - [00:35:06](#)

ولا آية. لانه يخشى يقذف شبهة في قلبه. وهذا كما هو معلوم يختلف من شخص الى شخص اهل العلماء الراسخون في العلم حين يستمعوا لمثل هؤلاء يردون على شبههم يختلف عن العامة. فلا سيكون حديثنا - [00:35:26](#)

بل على العامة او على طالب العلم الذي يريد ان يتلقى عن المعلم يخشى عليه من التأثير. المسلم لا يخاطر بدينه. وهذا الحنفي الذي هو باتفاق الناس انهم اذكياء العالم. نذكياء العالم. ومن حفاظ - [00:35:46](#)

المهم ترخص بالقراءة على اهل الاعتزال فلعلت به حبائهم اراد التخلص ولم يستطع. وقد تاب في اخر حياته ولكن انتقل من مذهب المعتزلة الى مذهب. هذا شاعر من بدعة الى بدعة. سبب ترخصه في القراءة على اهل الاهواء واهل البدع. وفي - [00:36:06](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاحذرهم. حذرها النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الطبقة. الذي يتبعون ما تشابه. من القول - [00:36:36](#)

فاولئك الذين سمي الله يعني قول الله جل وعلا فاما الذين في قلوبهم زيف تابعون ما تشاء من ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم الى اخر الآية - [00:36:56](#)

والمبتدئ متى ما وجد عالما معروفا الزوج والدین والورع والعلم فلتلقى عنه ويستمسك بغيره. ولا حاجة له والى غيره. اجعل هذا العالم بينهم وبين الله جل وعلا. يستفيد منه ويتلقى عنه. حتى يصح له مشربه. ويسلم له - [00:37:16](#)

له سلوكه واتباعه. ولا حاجة لهؤلاء. مبتدع ولو كان عنده تخصص في علوم اخرى. ما دام هذا العالم في كل العلوم التي تربدها. والطالب يعرف بشيخه. وكان ائمة السلف اذا - [00:37:46](#)

والطالب يرتاد ابواب اهل البدع خافوا عليه. لانه قد لا يسلم من بدعهم ومن ضلالاتهم وقد كان العلماء الاوائل يعرفون التلميذ بشيخه. وممكن الان حتى في هذا العصر تستطيع ان تعرف - [00:38:06](#)

من اي المدارس تخرج. صار عن طريق استئنته. او عن طريق الفاظه او عن طريق عمله او عن واقع او عن طريق سلوكه. لان المعلم يؤثر مهما كان. واذا كان على - [00:38:26](#)

لا يجد من يدرس عنده فليتلقى علوم العقيدة عن من يوثق بدينه تلقى العلوم الاخرى من المخالف في المنهج او من عنده شيء من البدع ما لم يكن داعية الى بدعه ويتلقى عنه العلوم التي لا علاقة لها بدعه كالفقه مثلا - [00:38:46](#)

وتعلم الفرائض وكعلم النحو كعلم اصول الفقه وقواعد الفقه ونحو ذلك. فهل يرخص للمبتدئ اذا لم يجد غيره. اما اذا كان يجد غيره فلا حاجة له الى ذلك يتلقى عند غيره ويستفيد ويطالع ويقرأ في آآ - [00:39:16](#)

الكتب. لان اليوم يخترع ما مضى من قبل كان مبتدع ولا كان عنده بدعة. كما يقررها الا للمناسبة. الان ما صار يقارن لمناسبة بالمناسبة يريد ان يظهر هذا الرأي. وليظهر اعتقده وما هو عليه. سواء خشية يصنف - [00:39:36](#)

لكن هو يعلن حتى في القضايا الفقهية حتى في قضايا مصطلح حتى في قضايا اخرى. والانسان لمعلمه ولنا في هذه الحالة نكثر سواد اهل البدع. ونكتثر جموعهم والاتفاق حولهم وما يدرى الناس عنك. وعن مقصده في مثل هذه القضية - [00:39:56](#)

خاصة واكرر اذا وجد غير هذا المبتدع تارك يميز بين طالب وطالب بعض الطلبة عنده تمييز عنده حذق عنده معرفة يتلقى العلم بقدرها. فهذا له من الرخصة ما ليس لطالب اخر مغفل. عنده تغفير والبدعة تسرى عليه بسرعة - [00:40:16](#)

والشبهة تروج علي ويعظم الاشخاص ما يعظهم النصوص فمثل هذا نمنعه مطلقا نعم عند ابي داود الحديث حديث ابن هو حديث جيد. احتجوا بمثله ولا اشاهد عند ابن خزيمة في صحيحه - [00:40:36](#)

قد لا يقال او قد يقال بان هذا ليس بسنة. لان هذا مما جرى العادة فيكون اخذه للخطيب من باب التأسي العام. لان عادت الاوامر يحملون العصا سواء على المنبر او غير المنبر. كما في قوله تعالى ولي فيها مأرب اخرى - [00:41:06](#)

ولذلك استحب بعض العلماء حمل العصا مطلقا. تكون بمنزلة العنزة. يحتاج شوف البراري وفي طرقاته. وفي الحقيقة فيها نوع

اغاظة للمنافقين. وتعطي الشخص ثقة تكسب ثقة يقتل بها حية يقتل بها عقراً. يسترشد بها للطريق - [00:41:36](#)

وذكر كثير من الصحابة يحملون العصي معهم. وان لم يكونوا طاعنين في السن كذلك اذا احتاج لبول في اثناء الطريق يلين بها الارض. ويحتاجها لمسائل كثيرة وعلى قول من قال بانه سنة للخطيب هذا يوم ان لا يكون فيه شيء امامك تقبض - [00:42:06](#)  
عليه واليوم اوجه شيء امامك تقبض عليه. اذا لم يوجد للتمسك به. يكون من باب الامساك. يعني لا لذلك العصا انما من باب الامساك.  
فيكون هذا من باب التأسي العام. والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم له حالتان - [00:42:36](#)

الحالة الاولى التأسي الخاص. الذي يقصد منه العبادة. وهذا السنة كجلسة الاستراحة مثلا كالإقامة بين السجدين على ما جاء في حديث ابن عباس في صحيح الامام مسلم وغير ذلك. النوع الثاني التأسي العام - [00:42:56](#)

الذي لم يثبت انه سنة قد فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه العادة فمن ذلك لبس العمامة ومن ذلك اطلاق ازاراً قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يطلق ازاراً كما في المسند بسند صحيح حديث معاوية بن قرة عن ابيه ومن ذلك - [00:43:26](#)  
اعفاء الشعر في اصح قولى العلماء. لان بعض الائمة يرى ان اعفاء الشعر سنة كما قال الامام احمد سنة. لو نقد على اتخاذه لاتخذناه.  
وقال اخرون لا دليل على انه سنة. انما كان من عادات العرب الاول - [00:43:52](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم قال عهد استبقاء لعاداته لا تخالف الشريعة. ولكن من له شعر فليكرمه. وليعتني به ولكن لا دليل على ان مجرد اتخاذ الشعر سنة. هذا يحتاج الى دليل خاص. بل هو من باب التأسي العام. بمعنى اذا فعل الانسان - [00:44:12](#)  
على ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل حبا في النبي صلى الله عليه وسلم يؤجر على هذا النوع من التأسي. هذا يختلف عن لبس البياض فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به وقال والبسوا من ثيابكم البيظ. فهذا يعتبر - [00:44:32](#)  
لان حتى امته عليه ورغمهم فيه. التأسي العام يجر عليهم حب في النبي صلى الله عليه وسلم. ورغبة في طريقته واما من دخل من هذا الباب للتبرك بآثار النبي صلى الله عليه وسلم. وجمع - [00:44:52](#)

ما عساه ان يكون مأثورا عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ مما قد يكون صدقاً وقد يكون كذباً وهذا الغالب على. لما تفعل طائفة في هذا العصر يتذذون متاحف يضعون اماكن واسعة. لجمع - [00:45:22](#)

اثار النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا عصي النبي صلى الله عليه وسلم وهذه عنزة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا رحى النبي صلى الله عليه وسلم وهذه نعال النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اين له ذلك؟ وهذا لو - [00:45:42](#)  
انه صحيح فهذا من البدع والضلالات. وهذا يجر الامة الى بدع اخرى والى غلو. وقد يجرهم هذا في المستقبل الى الشرك لك في عصر عمر كان الصحابة وبعض الصحابة وبعض التابعين يبتذلون شجرة. قال عمر ما يصنعون؟ قالوا موضع جلس فيه النبي - [00:46:02](#)  
صلى الله عليه وسلم وورد رواية الرواية الاولى من رواية نافع عن ابن عمر فامر بقطعها رواية نافعة عن عمر فامر بقطعها ولك هذه الرواية منقطعة. لان نافعا لم يدرك عمر رضي الله عنه. الرواية الثانية - [00:46:32](#)

سعيد بن المسيب عن عمر وهذى اصح فانسوها وهذا دليل على ان عمر ما اقر هذا الفعل وانكره وما اثر عن ابن عمر في شيء من هذا لم يتبعه عليه احد من الصحابة. ولذلك لا يجوز فتح - [00:46:52](#)

فتح اماكن لتجمیع هذه الاشياء واتخاذ مزارات واتجاه ومتاجرة بذلك. هذا يفتح باب بلاء عظيم على هذه الامة. والصوفية يفرحون بمثل هذا لانه يناصر بدعهم وضلالاتهم ويعينهم على اهوائهم ثم يقول ما هي الفائدة؟ فان هذا ثبت - [00:47:12](#)  
راح النبي صلى الله عليه وسلم ما فائدة من هذا؟ لو كان في هذا خير كان الصحابة رضي الله عنهم اسرع الناس الى كذلك وحين توفي النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتقاتلون على عصاة. وعلى حمار ويحنتونه ويسترقونه - [00:47:42](#)

وعلى احذيته وعلى ثيابه. وعلى غير ذلك ما كان يصنع شيئاً من ذلك. ولكن في القصة المشهورة وعن عمر رضي الله عنه فقصة دانيال حين امر بتغييره ودفعه ليلا حتى لا يهتدى اليه. هذا من هذا القبيل. اي شيء يؤدي بالامة - [00:48:02](#)  
الغلو والانحراف والى الضلالات. والى التعلق بالاشجار والاحجار. هذا ينهى عنه يزجر عن ذلك. ولذلك في حديث ابي واقف الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر ولمشركين سدرا - [00:48:22](#)

يعلقون بأسلحته ويناطون بأسلحته ويعلقونها. قلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لام ذات انواط. فقال النبي وسلم والذي نفسي بيده قلتكم كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا اهلا كما لهم اهلا. انها السنن اي ان هذه الامة - 00:48:42

ستأخذ سنن من قبلهم من اليهود والنصارى والمشركين. يدل على هذا ما في الصحيحين. من حديث ابى سعيد الخدري رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتبعدن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراع بذراع - 00:49:02

حتى لو دخل حجر ضب لدخلت ابوه. قال يا رسول اليهود والنصارى. قال فمن؟ اي فمن القوم الا هم؟ ولذلك يحرم على العبد زيارة هذا المتحف يحرم عليه دخوله او المشاركة فيه. ويجب التحذير منه ايضا. لأن هذا من البدع والضلالات والانحرافات في الامة - 00:49:22

ولما وجه للاستحسان في مثل هذه المسائل. وكما قال الشافعى رحمه الله من استحسن فقد شرع وباب شد الذرائع مطلوب. وما هو الهدف من هذا؟ هل يقرب الناس لسنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ غالبا يزور ذاك - 00:49:42

ممن لا يعترف بالسنة ولا يقيم لسنة النبي وزنى. الواجب على المسلمين احياء سنة النبي حقيقة بالعمل الاتباع والتقييد بالنصوص. اما هؤلاء يضربون بسنة النبي صلى الله عليه وسلم عرض الحائط. ثم يزعمون محبته مثل اصحاب الموارد هؤلاء المبتدعة - 00:50:02

يقيمون مولدا زعمة منهم في محبته. وحين طعن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يزال يطعن بنا نحن نلاحظ ان الطعن النبي اصبحت ظاهرة. منذ اكثر اثني عشر عاما وهذى انتشرت بقوة سواء في الكفار الاصليين او في بعض المنتسبين للإسلام. فمن يتكلم في النبي - 00:50:22

سلم وبطعن في النبي صلى الله عليه وسلم. وبعضا يقول نحن مسلمون يروجوا لك الكيرتيرات هذى. وينشرون في صحفهم واشياء مسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم. ما من اصحاب الموالد حراكا. نصرة للنبي صلى الله عليه وسلم. ورأينا اكثر الناس نصرة للنبي صلى الله عليه وسلم هم اصحاب الاتباع - 00:50:42

هم الذين ليس عندهم غلو ولا انحراف. وهذا يقوم بالمتاحف ما رأيناهم ينادون النبي صلى الله عليه وسلم. اصلا لو كان عندهم نصرة كان عادة وهؤلاء المبتدعة اللي بين ظهورهم. الذي يعينونهم على اقامة هذه صروح هذه البدع. والنبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي ما قال عليكم - 00:51:02

والعمامة والثوب. عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعظوا علي بالنواجد. ومن كان عنده حرص على احياء مآثر النبي صلى الله عليه وسلم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:22

فليقم بسنته. قولوا وعملا وحالا. والله جل وعلا يقول اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا من دونه اولياء والاملاء ما هي بحاجة الى بدع وجروح هل هم الان متخنة بالجروح؟ ومفخنة بالبدع والضلالات والانحرافات. الامة بحاجة الى من يعيد الى سيرتها - 00:51:42

الاولى وطريقتها كما قال مالك لن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها. واقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بذلة والله اعلم. حفظك الله. صل على شخص امس وبدأ يخطبهم واحد دكتور من الجامعة يقول - 00:52:02

دعاء الخطيب الجمعة بذلة وقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي كما يقال انه لا يجوز ما صحة هذا القول هو صحيح لا اصل لهذا لا اصل له يعني انك تقول هذا تلتزمها وتداوم عليها اما الدعاء المطلق في اخر الخطبة ثابت السنة هو في - 00:52:22

دعاء المطلق نعتقد بشخص او آفالان او علان يدل على حديث ابن ربيعة في صحيح الامام مسلم لما رأى بعض لبني مية يدعون بعض المرة بني امية يدعون على المنبر وقد رفع يديه قال قبح الله هاتين اليدين ما رأيت الرسول سيزيد علي يقول هكذا وشرب باصبعي اذا دعا - 00:52:42

هذا دليل ان النبي كان يدعون. وان لم يكن يدعو ما انكر عليه وشارق قد يقول هكذا ماذا يقول هكذا؟ يعني انه يدعون. الدعاء مشروع دعائى يكون عاما للمسلمين والمسلمات في نصر هذا الدين ولا يحافظ على حالة معينة حتى الامام الشاطبى في آى - 00:53:02

اى مقدمة الاعتصام ذكر عن نفسه وعن غيره المحافظة على دعاء الخلفاء الراشدين وهذا لم يكن من هدى النبي صلى الله عليه وسلم

ولا من هدي الصحابة وان هذا محدث في - [00:53:22](#)

في الاسلام ليس لا يفعل هذا على وجه المداومة. ولكن اذا كان بين قوم من اه الرافضة والطوائف المبتدةة. او في مكان يستمع له الروافض يفعلان ببال غابة هذا مشروع ويكون محمودا لا من باب المداومة عليه انما يدعوا ايضا لكل الصحابة جمیعا الله اعلم -

[00:53:32](#)

[00:53:52](#) -